

بيان صادر عن مؤسسة الأقصى للوقف والتراث يؤكد عمل السلطات الإسرائيلية على تهويد منطقة قصور الخلافة الأموية، الملاصقة للمسجد الأقصى ضمن مخطط تحويل محيط المسجد الأقصى والبلدة القديمة بالقدس إلى حدائق توراتية*

2011/6/16

أكدت "مؤسسة الأقصى للوقف والتراث" في بيان إخباري لها صباح اليوم الخميس 2011/6/16م أنّ الإحتلال الإسرائيلي يسارع الزمن لإنهاء تهويد منطقة قصور الخلافة الأموية، الواقعة ملاصقة جنوبي المسجد الأقصى المبارك، وتحويلها إلى "مطاهر للهيكل" المزعوم ومساراً توراتياً ضمن مخطط تحويل محيط المسجد الأقصى والبلدة القديمة بالقدس إلى حدائق توراتية، وذكرت مؤسسة الأقصى أن هذه الأعمال تتم وسط طمس وتدمير للمعالم الإسلامية الأثرية التاريخية والسيطرة على أوقاف إسلامية تعتبر جزءاً لا يتجزأ من المسجد الأقصى المبارك، الأمر الذي يدعو إلى تحرك فوري لمنع مواصلة هذه المشاريع التهويدية الإحتلالية الخطيرة، والإعتداء المتواصل على المسجد الأقصى ومدينة القدس .

وأكدت مؤسسة الأقصى أنه ومن خلال زيارات ميدانية في اليومين الأخيرين لمنطقة قصور الخلافة الأموية فقد رصدت أعمال واسعة ومتتابعة يقوم بها عشرات العمال، تبدأ من ساعات الصباح الباكرة وتتواصل إلى ساعات الليل المتأخرة، بمرافقة مهندسين ومختصين ومراقبين، حيث تمّ خلال اليومين الأخيرين فقط تركيب عشرات الدُرُج الحديدية، في جميع أنحاء منطقة القصور الأموية، ما بين الزاوية الشرقية الجنوبية للمسجد الأقصى/ المنطقة الواقعة خلف المصلى المرواني، والمنطقة التي تقع خلف محراب ومنبر المسجد الأقصى من الخلف – أو ما يعرف بالزاوية الخنثنية/الختنية – كما يتم بناء عدد من المنصات الحديدية متوزعة ما بين الدرج المذكورة، في نفس الوقت تتواصل أعمال الحفريات وتنفيذ إنشائيات حديثة على شكل رصف وسبل ضيقة توصل بين الدرج والمنصات، وقالت مؤسسة الأقصى: إن تنفيذ هذه الأعمال بهذه السرعة، وبهذه الأعداد من العمال والمهندسين، وبهذه الساعات المتواصلة من العمل يتضح جلياً أنّ الإحتلال الإسرائيلي يسارع الزمن لإنهاء مخططة التهويدي لهذه المنطقة .

وبحسب معلومات وخرائط إطلعت عليها مؤسسة الأقصى في أوقات سابقة – تعدّر عليها تصويرها لأسباب خارجة عن إرادتها – فإن الإحتلال الإسرائيلية يخطط إلى تهويد منطقة القصور الأموية وتحويلها إلى "مطاهر للهيكل" المزعوم ، بحيث سيحوّل عدد من الحفر إلى "مطاهر للهيكل"، وسيربط

*المصدر: مؤسسة الأقصى للوقف والتراث

بين هذه "المطاهر" بالدرج الحديدية التي ينصبها، وعند كل "مطهر للهيكل" ينصب منصة حديدية ستكون بمثابة نقطة إستراحة وشرح عن هذه المطاهر المزعومة، كما وعلمت مؤسسة الأقصى أنه سيتم الإعلان عن المنطقة بأنها جزء من مسار توراتي، يستمر من منطقة العيساوية شمالي القدس المحتلة، يمر من منطقة جبل المشارف، ومنه الى منطقة الصوانة - وادي الجوز، ثم الى منطقة مقبرة باب الرحمة - الملاصقة لشرق المسجد الأقصى المبارك - ثم الى منطقة قصور الخلافة الأموية ومنطقة حائط البراق/الزاوية الجنوبية الغربية للمسجد الأقصى، مروراً بوادي حلوة - سلوان، وإنتهاءً بوسط سلوان في منطقة حي البستان، وهذا المخطط هو ضمن مخطط الإحتلال إقامة تسع حدائق توراتية في محيط المسجد الاقصى والبلدة القديمة بالقدس .

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:
ipsbeirut@palestine-studies.org
يمكن تحميل هذه الوثائق أو طبعتها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
<http://www.palestine-studies.org/ar/>